الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم

إياد نايف الحوارنة *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني في جامعة مؤتة، وهل تختلف هذه الصعوبات بحسب الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وتم التأكد من دلالات صدقه وثباته. تكونت عينة الدراسة من (46) طالباً وطالبة من المرشدين المتدربين، في مدارس محافظة الكرك، في الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي 2013/ 2014.

وأشارت النتائج إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة، هي (تكليف المرشد المتدرب بإشغال الحصص الشاغرة)، ثم جاءت في المرتبة الثانية (أرى أنني غير متمكن من أساليب الإرشاد الفردي)، وفي المرتبة الثالثة (يوصف تقييم المشرف بعدم الموضوعية ويميل إلى التحيز)، وفي المرتبة الرابعة (تعد إدارة المدرسة المرشدين المتدربين عبئاً عليها).

ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعزى لمتغير الجنس. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: التوعية للإدارات المدرسية والمعلمين، حول مهام وواجبات المرشدين المتدربين، بالإضافة إلى ضرورة العمل على تطوير وتدريب مشرفين التدريب الميداني مهنياً، وكذلك تزويدهم بأساليب التقييم الصحيحة، من أجل الإعداد والتدريب الجيد للطلبة.

الكلمات الدالة: الصعوبة، التدريب الميداني.

* قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2015/9/6م. تاريخ قبول البحث: 2016/7/17م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017 .

The difficulties faced a by Psychological Counseling Students in Field Training from their Perspectives

Eyad Naif Alhawarnah

Abstract

This study aimed at identifying the difficulties that are faced by field training students in counseling at the University of Mu'tah and whether these difficulties vary according to gender.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a scale to measure difficulties faced by field training students. Validity and reliability of the scale have been confirmed. The study sample consisted of 46 male and female B.A students from the under training counselors in the schools of Al- Karak governorate .

The results indicated that most difficulties that faced the students were : (when the counselor is assigned to run a vacant period),(in second place came (I see I am not versed Methods of individual counseling), in third place (the supervisors evaluation are described as not objective and tends to be biased).

The results did not indicate statistically significant differences in the difficulties that are faced by field training students due to gender variable. The researcher recommended the following recommendations: to make aware the school administrations and teachers about the training counselors` tasks . to develop and train the supervisors who are responsible for field training, to supply them with proper and valid methods to prepare and train students .

Keywords: The difficulty, Field training.

المقدمة والخلفية النظرية:

يمثل التعليم الجامعي مرحلة من المراحل التعليمية المتميزة في أي مجتمع من المجتمعات، كما يعد الاهتمام بالتعليم الجامعي أحد المظاهر المهمة للنهضة الحضارية في ذلك المجتمع باعتبار أنّ هذا النوع من التعليم يتحمل مسؤولية القيام بمجموعة من الأدوار المهمة التي يمكن تلخيصها في مجالات رئيسية ثلاثة هي: نقل المعارف للطلبة وإكسابهم للمهارات والاتجاهات المرغوب فيها عن طريق التدريس أولاً، ثم إنتاج المعرفة الأصيلة التي تفيد التخصصات المختلفة ثانياً، ثم خدمة المجتمع عن طريق تطبيق الأفكار والمعارف فيما يؤدي إلى تطوير ذلك المجتمع وحل مشكلاته ثالثاً (Ashiba, 2000). ويعد التدريب الفعال يعتبر وسيلة هامة يمكن اعتمادها لتنمية قدرات الطالب الجامعي لاكتساب مهارات جديدة تعدل اتجاهاته، وتوسع مفاهيمه، وترسخ فيه المقدرة على الابتكار والتجديد والابداع، وتخليصه مما اعتاد عليه من اساليب واتجاهات تعيقه من التلاؤم مع حجم وسرعة وسير التقدم في المعرفة، والطرق الفنية للحصول عليها. والتدريب وسيلة فعالة لتحقيق الربط المحكم بين المعرفة المكتسبة نظرياً والعمل المنتج، أي تمكين الطالب الجامعي من المرور بالخبرات التربوية، والثقافية، والاجتماعية، المخططة والمبرمجة التي تعمل على تنشئته على حب العمل النافع للمجتمع(Shahin, 2006) .

ويرى (Al-Ghurair and Ouda, 2009) ، بأن الطالب المرشد يكتسب من خلال التدريب الميداني بالإضافة إلى العلوم النظرية التي يدرسها على مدار السنوات أو المراحل التعليمية الجانب التطبيقي، وبذلك تكتمل الحلقة والربط ما بين النظرية والتطبيق، وهنا يتحتم على المرشد المتدرب أن يجد ويجتهد ويستغل الفرصة بشكل مناسب من أجل التعلم؛ لأنّ فرصته الحالية للتدريب لن تأتي في أي ظرف مستقبلي، فالمستقبل ينتظره الكثير من التطوير وتحسين القدرات، فالفرصة السانحة له الآن لن تتكرر ومطلوب من المتدرب أن يؤسس نفسه على قاعدة شخصية ومهنية متينة وقوية لبناء مستقبله بكل كفاءة وبشكل يناسب كل الظروف.

وحيث أن التدريب استثمار في رأس المال البشري من خلال رفع كفاءة العاملين في مختلف المجالات والتخصصات في القطاعين العام والخاص فإن الدول والمؤسسات ملزمة بالأخذ به وتشجيعه ودعمه لتحقيق جملة مقاصد منها تطوير الأداء، وطرائق العمل، وتفادي الهدر والوقوع في الخطأ، وتحقيق النتائج المرغوب فيها (RooHouse, 1993). ويذهب (Hamdan, 1998) إلى أنّ التدريب ضروري مع إطلالة القرن الحادي والعشرين نتيجة لسرعة التغيرات في مستوى المهارات

المطلوبة لأداء المهام المختلفة، وفي حجم المعارف والتقنيات، ويستدعي ذلك استمرارية الحاجة إلى تنمية مهارات العاملين وتطورها.

وتظهر أهمية التدريب الميداني في إعداد الطالب المرشد، حيث يمثل التدريب الميداني جانب متميز وفريد في برنامج إعداده، فهو الخبرة الحقيقية والفعلية التي تقدم للطلبة ليتفاعلوا معاً في مواقف فعلية، حيث يمكن تحليل ما يكتسبونه في إطار من النظريات والقواعد السليمة، مما يؤدي بالفعل إلى تنمية المهارت والإمكانيات اللازمة للعمل كمرشدين(Al-Awadhi, 1992).

ومن خلال خبرة الباحث في التدريب الميداني، فإن ما يتم تهيئته اليوم للمتدربين وطالبي العلم يعد ثروة هائلة، فالمعلومة والانفتاح والحصول على المعلومة بسهولة ويسر جعل كل تلك وغيرها من الظروف صيداً ثميناً يوضع بين أيدي الجميع للاستفادة والإفادة، مما يعد لمرحلة تدعو إلى النهضة الحقيقية في هذا المجال من العلوم الإنسانية. وكما هو معروف فإن المؤسسات التربوية تعمل باستمرار على تطوير برامجها ووسائل إعداد وتدريب طلبتها للمستقبل، والدراسة الحالية ما هي إلا محاولة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم.

أهداف التدريب الميداني في الإرشاد (Al-Ghurair & Ouda, 2009):

أولاً: صقل شخصية المتدرب وإعداده بشكل جيد للتعامل مواقف الحياة المختلفة وتعويده على الصبر وقوة التحمل، ودقة الملاحظة واتزان الشخصية.

ثانياً: إكساب المتدرب مزيدا من تعلم فن احترام الذات واحترام الآخرين وتنمية الجوانب الإنسانية المختلفة بصورة تجعله قادرا على التعامل مع مختلف الفئات في المجتمع.

ثالثاً: تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق. حيث أن مسافات الإرشاد هي مواد نظرية على الأغلب وإن كان هناك جانب تطبيقي محدود في بعض المواد، ولهذا جاء التدريب الميداني ليسترجع الطالب مبادئ وأسس هذه المواد ويقوم الطالب بتوظيفها عملياً: مثل: التوجيه المهني، والمهارات الإرشادية، المقاييس والاختبارات، التقييم والتشخيص، والإرشاد المجمعي، الإرشاد الفردي وغير ذلك.

رابعاً: تزويد الطلبة المتدربين بالمهارات الأساسية لممارسة العملية الإرشادية، وتوظيفها عملياً مثل مهارة التخطيط للعمل الإرشادي والتوجيه المهني، وتقييم العمل الإرشادي وغيرها من المهارات اللازمة للعمل الإرشادي.

خامساً: تحفيز الطلبة المتدربين على المبادرة في طرح الأسئلة، والبحث عن المشكلات، وأوقات التدخل الإرشادي في الوقت المناسب، وان يكون مبادرا للعمل الإرشادي.

سادساً: مساعدة الطلبة على تفسير النتائج المختلفة لبعض الاختبارات النفسية، وكيفية كتابة التقارير اللازمة عنها، وطريقة شرح الاختبار وتفسير النتائج للمسترشدين.

سابعاً: الالتزام بأداء ما يتوجب عليه أداؤه، والابتعاد عن محظورات الإرشاد في المدرسة.

ثامناً: تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين والإدارة وأولياء الأمور حول دور المرشد ومهامه وأهميته في المساعدة في حل المشكلات، والمساعدة في التوصل إلى حلول مشتركة مع الطرف الآخر.

تاسعاً: أن يتقن الطلبة المتدربون تعبئة السجلات بأنواعها، خلال فترة التدريب الميداني، مثل: دراسة الحالة وخطة تعديل السلوك، وسجل المقابلات والاستشارات الفردية، والجماعية، وسجل الزيادات المهنية وغير ذلك.

عاشراً: القيام بإجراء نوع من الأبحاث يسمى (البحث الإجرائي) والذي له أهداف مباشرة تتعلق بحل مشكلة معينة أو تحسين الممارسات العملية لدى الطالب المرشد.

ويرى ستدر (Studer, 2005) أن هناك قواعد عامة في تدريب الطلبة على مهنة الإرشاد المدرسي وهي:

- يجب على المرشد المدرسي أن يكون واضحاً خلال التدريب بحيث يتم إشراك المرشد المتدرب بنشاطات مدرسية متنوعة.
- تتطلب البرامج من المرشد المتدرب التواصل مع المرشد المدرسي.
- يجب أن يتضمن الحوار بين المرشد المتدرب والمرشد المدرسي على كيفية أن يؤدي المهام الموكلة له في برنامج الإرشاد المدرسي.
- أن يكون هناك عقد مكتوب وموقع من جميع الأطراف، ويتضمن هذا العقد الأهداف والنشاطات والأساليب التي توصل لتلك الأهداف.
- تقديم المعلومات اللازمة للطلبة المتدربين الذين لا يملكون الخبرة أو الخلفية التعليمية الكافية بتعليمات مكثفة حول البيئة المدرسية وكيفية التعامل مع الإدارة والمعلمين وكذلك إدارة الصفوف.
- تزويد المرشد المتدرب باستراتيجيات التدريب لأنّ ذلك يؤدي إلى خبرة تدرب إيجابية.
- السماح للمتدرب بعكس فلسفته ومعتقداته وفرضياته يساعده في معرفة قدراته المهنية.

ويعتبر (Zahran, 1998) الإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الطلبة، ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة، والتوجيه والإرشاد حق من حقوق كل طالب من أي مجتمع؛ فمن حق كل طالب أن يتلقى خدمات الإرشاد التربوي والمهني والشخصي، ولكن حتى يتم تقديم هذه الخدمة على أتم وجه، فإنه يجب التعرف على المشكلات التي يواجهها هؤلاء المرشدون في عملهم؛ للعمل على التعامل معها والحيلولة دون إعاقة عملهم.

وقد أكدت دراسات عديدة إلى أن هناك عدد من الصعوبات تلعب دوراً هاماً في إعاقة العمل الإرشادي منها: دراسة (Al-Amoudi, 1992) التي بينت نتائجها أن أهم المشكلات الفنية، ومجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية ومجال الإعداد والتدريب المهني. ودراسة (Farah, 1992) التي بينت نتائجها أن أهم الصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي: هي غموض مفهوم الإرشاد بسبب أن هناك اتجاهاً سلبياً من البعض نحو الإرشاد، ومن الصعوبات أيضاً عدم وجود مساعدة من الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور.

ومن خلال خبرة الباحث في التدريب الميداني في جامعة مؤتة خلال السنوات السابقة، فقد كان هناك عدد من الصعوبات التي تعترض طلبة التدريب الميداني أثناء أداء عملهم الإرشادي، منها:

- ما يتعلق بصعوبة إجراء المقابلات الفردية والجماعية مع الطلبة أحياناً.
- صعوبة الحصول على حصة توجيه جمعي أو مهني.
- صعوبة الزيارة المنزلية لمقابلة الطلبة وأسرهم.
- عدم تعاون الإدارة والهيئة التدريسية مع الطالب المرشد.
- عدم قدرة بعض الطلبة بتطبيق المهارات والأساليب الإرشادية المناسبة أو توظيف الدراسة النظرية في التدريب الميداني.
- ضيق الوقت لفترة التدريب الميداني، وعدم توفر قاعة اجتماعات.
- عدم القدرة أحياناً في تطبيق حالات دراسة الحالة وخطة تعديل السلوك والمجموعة الإرشادية وغير ذلك إما بسبب ضيق الوقت، أو عدم تعاون المرشد والمعلمين والإدارة مع الطالب، أو الاستعداد لتقبل المرشد وغير ذلك.

مما سبق تتضح ضرورة إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في الإرشاد، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي بحثت في الصعوبات أو المشكلات التي تواجه المرشدين أو الطلبة في تخصصات الخدمة الاجتماعية أو تربية الطفل، أو طلبة كلية العلوم التربوية

المعلمين، أو التربية الرياضية، إلا أنّه لم تجري أي دراسات سابقة –في حدود علم الباحث– في تناول الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في الإرشاد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالنظر لاهمية التدريب الميداني في إعداد الطلبة إعداداً دراسياً ومهنياً وتربوياً لتنمية وتطوير المهارات اللازمة لعملهم، وأن هذا الإعداد لن يكون وافياً ما لم يؤدِ التدريب الميداني دوراً أساسياً في هذا الإعداد، وحتى يستطيع الطالب المرشد أن يقوم بعمله على أكمل وجه في المستقبل، لا بد من إعداده وتدريبه التدريب المناسب، بحيث يكون التدريب الميداني جسراً ينتقل من خلالها المرشد المتدرب إلى العمل بكل كفاءة وثقة، ومن خلال خبرة الباحث في تدريب طلبة التدريب الميداني في الإرشاد، لاحظ أن هناك العديد من الأسئلة والاستفسارات من قبل الطلبة عكست وجود بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق النتائج المرغوبة في فترة التدريب الميداني. مما دعا الباحث إلى تناول التدريب الميداني بالدراسة لما له من أهمية ينعكس تأثيرها بعد تخرج الطلبة مرشدين نفسيين. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في أهمية التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني أملاً في التوصل إلى بعض المعلومات التي قد تساهم في تطوير التدريب الميداني. وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما هي أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم؟
- هل تختلف الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم في جامعة مؤتة.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم في جامعة مؤتة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

أهمية الدراسة:

- التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني، حتى يتم العمل في المستقبل على تخفيف أو تقليل هذه الصعوبات وعلاج ما أمكن من هذه الصعوبات، وبالتالي تسهم هذه الدراسة في تطوير الجانب النظري والعملي لطلبة الإرشاد.
- كما أنه من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة، مشرفو التدريب الميداني في الجامعات الأردنية، من حيث معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، والعمل على تجنب هذه الصعوبات، وإيجاد الحلول المناسبة بما يؤدي للتدريب الفعال للطلبة المرشدين، وإعداد الخطط المستقبلية في إعداد برامج التدريب الميداني لتخريج طلبة لديهم الكفايات المهنية والشخصية في العمل الإرشادي. كما أن التعرف على بعض الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني سوف تجعل عملية تقويمهم أكثر موضوعية في المساق.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة بعض المصطلحات الأساسية ومنها:

- الصعوبة: كل ما يؤدي لإعاقة عملية الإرشاد التربوي في المدارس وفقاً لما يحدده الطلبة المرشدون في عملية الدراسة (Radwan, 1998). وتعرف إجرائيّاً لغايات هذه الدراسة بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المرشد على فقرات مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني المستخدم في هذه الدراسة.
- التدريب الميداني: هم الطلبة الذكور والإناث الذين سجلوا مساق التدريب الميداني في الإرشاد في جامعة مؤتة، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2014/2013).
- الإرشاد النفسي: عملية فنية متخصصة مستمرة وهو علاقة بين طرفين أحدهما المسترشد الذي يواجه مشكلات وعوائق وصعوبات مختلفة، والآخر المرشد الذي بحكم خبرته في مجال الإرشاد قادر على تقديم المساعدة للمسترشد، ليفهم نفسه والعالم من حوله وفهم دوافعه وميوله وقدراته وحاجاته المختلفة (Al-Azzah, 2006).

محددات الدراسة:

تشمل محددات الدراسة الحالية ما يأتي:

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني في جامعة مؤتة (المرشدين المتدربين).

- تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (2014/2013).
- تبحث هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني في محافظة الكرك فقط.

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية مهنة الإرشاد على المستوى المحلي والعربي والدولي، فقد أجريت دراسات عديدة، بهدف التعرف على المشكلات أو المعيقات في العمل الإرشادي، فقد قام (Farah and Al-Amoudi, 1995) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم. تكون عينة الدراسة من (200) مرشداً ومرشدة، وقد شملت هذه العينة جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، وأظهرت النتائج إلى أن المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات هي المشكلات الفنية، ومجال الاتجاهات التي يحملها المرشدون التربويون نحو العملية الإرشادية، فقد كانت هذه الاتجاهات سلبية في مجملها.

أجرى (Radwan, 1998) دراسة هدفت لمعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في مدارس الضفة الغربية الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (200) مرشد ومرشدة موزعين على جميع مديريات الضفة الغربية، وقد خلصت الدراسة إلى ترتيب المجالات المدروسة من حيث صعوبتها، وكان ترتيبها كما يلي:

- مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية.
- مجال ظروف العمل.
- مجال المشكلات الفنية.
- مجال الإعداد والترتيب المهني.
- مجال المشكلات الطلابية.

قام (Al-Samih, 2004) بدراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين الطلابيين في منطقة الرياض، وأشارت النتائج إلى أن أهم معوقات عمل المرشد الطلابي من وجهة نظر المديرين هي عدم تطبيق المرشد الطلابي للمهام الموكلة إليه كمرشد، أما أهم المعوقات من وجهة نظر المرشدين الطلابيين فهي تشتيت المرشد الطلابي عن عمله الأساس وشغله ببعض الأعمال، ونقص اهتمام مدير المدرسة بالتوجيه والإرشاد الطلابي.

أجرى (Al-Balawi, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في مدارس منطقة تبوك التعليمية في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (183) مرشدة ومرشدة. وأظهرت النتائج أن أعلى المشكلات كانت: الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، المشكلات الفنية، ظروف العمل، الإعداد والترتيب.

قام بارثولوميو، جو، روانسال، سيمبسون (Bartholomew, Joe, RowmanSzal & Simpson,2007) بدراسة هدفت إلى تقييم التدريب الذي يتلقاه المرشد، وكذلك معرفة الحواجز التي تمنع من تطبيق سياسات التدريب، وتكونت عينة الدراسة من (300) مرشد شاركوا في ورش العمل، حيث تلقوا تدريباً لمدة (7) ساعات للعمل مع المسترشدين الذين لديهم تشخيص مزدوج وتطوير المهارات الإرشادية والعمل مع المراهقين، أو مع عائلاتهم، وكانت النتائج تشير إلى:

- إن المرشدين كانوا مرتاحين باستخدام ما تعلمه في ورش العمل، والاهتمام في الحصول على تدريب أكثر.
- إن راحة المرشد ورغبته في الحصول على تدريب أكثر وأفضل تكون في توفر مصادر للتدريب وكذلك توفر المواد اللازمة للمرشد التي تدعمه وتعينه على تطبيق ما تلقاه في التدريب.
- أشار المرشدون المتدربون إلى وجود معيقات تمنع من الاستفادة من التدريب وهي كفاية التدريب بنسبة 15%، قلة الوقت بنسبة 46%، قلة المصادر بنسبة 12%، صعوبة المواد بنسبة 7% عدم تناسب النظام بنسبة 2%، الاستراتيجيات غير مناسبة بنسبة 1%.

قام جو، بروم، سيمبسون، روانسال (Joe, Broome,Simpson & RowanSazal, 2007) بدراسة هدفت إلى اختبار مدى إدراك المرشدين للبرامج التدريبية ومهاراتهم، وعلاقة كل ذلك بموقفهم اتجاه تعزيز التدريب واستخدامه، وتكونت عينة الدراسة من (1047) مشتركاً من برنامج تدريبي في أكثر من عشر ولايات، وقد أجريت الدراسة في جامعة تكساس، وأشارت النتائج إلى أن البيئة المحيطة بالعمل تلعب دوراً أساسياً في الأداء، إذ يعمل الإجهاد، وعدم مناسبة البيئة المحيطة أقل كفاءة من أولئك الذين يتفاعلون مع ما يحيطون بهم، وكانت ردود فعل المشاركين إيجابية تجاه بيئة العمل المحيطة به، وهذا يشير إلى أهمية التواصل ما بين المرشد والمجتمع.

أجرى (Al-Qahtani, 2007) دراسة هدفت إلى تحديد معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية في السعودية، والكشف عن اختلاف وجهات نظر أفراد

الدارسة حول المعوقات، تبعاً لمتغيرات نوع المهنة، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية. تضمنت الدراسة جميع مرشدي الطلاب ومديري مدارس التعليم العام ومشرفي التوجيه والإرشاد. وطبقت على (91) مرشداً و(120) مديراً و(11) مشرفاً. وأشارت النتائج إلى: اعتقاد أولياء الأمور أن التعليم مسؤولية المدرسة فقط، ضعف وعي أولياء الأمور بحاجات أبنائهم التربوية والنفسية. أما بالنسبة للمعوقات المادية والبشرية فتمثلت في قلة الحوافز المادية، نقص أعداد المرشدين في المدارس، نقص كوادر الخدمات المساندة للبرامج الإرشادية. وأشارت النتائج إلى المعوقات المهنية والعقلية التي تمثلت في ضعف الخبرة الإرشادية لدى المرشدين، تركيز المشرفين عند تقييم المرشد على الأعمال الكتابية والسجلات وإغفال الجانب الفني في الإرشاد.

وفي دراسة أجراها (Jassem, 2011) والتي هدفت إلى التعرف المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، وتكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً ومرشدة يعملون في المدارس المتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها هو عدم وجود وعي عن دور الإرشاد التربوي ومدى التأثير على المجتمع بشكل عام وعلى المدرسة بشكل خاص، وأن هناك ضعفاً في العلاقة بين المرشد التربوي وأولياء أمور الطلبة، وأيضا عدم تخصيص غرفة للمرشد يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به، بالإضافة إلى عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية.

أما عن دور البرامج التدريبية للمرشدين المتدربين فقد قام (Al-Sharifeen, 2011) ، بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على النموذج المعرفي في الإشراف بالإرشاد في خفض مستوى قلق الأداء لدى المرشدين المتدربين في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أن مستوى قلق الأداء لدى أفراد المجموعة التجريبية كان أقل بشكل دال إحصائياً مما لدى أفراد المجموعة الضابطة.

أجرى (Anagbogu et al, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات المهنية للمرشدين في تطبيق الإرشاد في المدارس الابتدائية في ولاية انااميرا، تكونت عينة الدراسة من (441) مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى أن هناك تحديات مهنية يواجهها المرشدون في المدارس الابتدائية منها، عدم توفر الاختبارات المدرسية، نقص البرامج الإرشادية، عدم توفر التسهيلات

التقنية مثل الانترنت في مكتب الإرشاد، نقص التدريب المستمر للمرشدين، عدم الاعتبار لأهمية المرشد في المدرسة من قبل المعلمين، عدم كفاءة المرشد.

وبناءً على ما تم عرضه من الدراسات السابقة والتي وضحت الصعوبات أو المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي يتبين ما يلي:

1. أشار عدد من الدراسات إلى عدم وجود وعي عن دور الإرشاد التربوي وأن هناك ضعف في العلاقة بين المرشد التربوي وأولياء الأمور، بالإضافة إلى عدم التفاعل بين المرشد والهيئة التدريسية والإدارية، وظهر ذلك في الدراسات الآتية: دراسة (Jassem, 2011) ، (Al-Qahtani, 2008) ، (Al-Samih, 2004) ، (Radwan, 1998).
2. أشارت عدد من الدراسات إلى أن من أهم المشكلات في العمل الإرشادي هي المشكلات الفنية، وظهر ذلك في دراسة (Al-Amoudi Farah, 1995) (Radwan, 1998) ، (Balawi, 2005)، (Al-Qahtani, 2008) ، (Anagbogu et al,2013).
3. أشارت عدد من الدراسات إلى أهمية التدريب الميداني، والبرامج التدريبية الإرشادية، ظهر ذلك في دراسة(Bartholomew, Joe, Rowanszal, Simpson,2007)، ودراسة (Al-Sharifeen, 2011)

يتضح مما سبق عرضه من دراسات أن هناك حاجة ملحه لإجراء مزيد من الدراسات في هذا الميدان، بهدف التمكن من التعرف إلى واقع الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني، مما يساهم في تقديم رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه طبيعة وكيفية إعداد طلبة التدريب الميداني الإعداد الأفضل ومحاولة التغلب على هذه الصعوبات.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على الصعوبات التي الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم في جامعة مؤتة، في حين أن الدراسات الأخرى اتجهت للتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأداة المستخدمة، وفي المنهجية، وفي مناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات:

أفراد الدراسة: تضمنت الدراسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (46) طالباً وطالبة، منهم(12)ذكور و (34) إناث. وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2014/2013).

أداة الدراسة:

تم إعداد قائمة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم، حيث تم بناء استبانة كأداة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب السابق ذو الصلة بمشكلة الدراسة، والدراسات السابقة ومنها: دراسة (Jassem, 2011) ، ودراسة (Al-Balawi, 2005) ، وبعد ذلك تم تقديم استبانة مفتوحة لعينة مكونة من (25) طالباً من طلبة التدريب الميداني شعبة رقم (2) وتضمنت الاستبانة الطلب من العينة بأن يكتبوا الصعوبات أو المعيقات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني في الإرشاد.

وبعد تحليل استجابات العينة الاستطلاعية، ثم استخلاص الصعوبات في استبانة أولية تكونت من (38) فقرة، وتم تصحيح الاستبانة من خلال الإجابة بنعم أو لا.

وتم عرض فقرات المقياس التي استخلصه الباحث على ستة محكمين، ثم الإبقاء على (36) فقرة، وهي الفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين (أربعة محكمين فأكثر).

ثبات الأداة:

لغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمد الباحث أسلوب إعادة الاختبار على عدد من الطلبة المرشدين والبالغ عددهم (12) طالباً وطالبة من خارج أفراد الدراسة، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، ولإيجاد معامل ثبات الأداة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد ظهر أن معامل الثبات يساوي 81%، وتعد هذه النسبة كافية لأغراض الدراسة.

تفسير نتائج المقياس:

- أقل من (1.34) صعوبة منخفضة
- من (1.34) إلى أقل من (1.67) صعوبة متوسطة
- (1.67) فما فوق صعوبة مرتفعة

الإجراءات:

وزعت أداة الدراسة على جميع طلبة التدريب الميداني في الإرشاد، وذلك أثناء الاجتماع المقرر لهم، وفي ظروف عادية، وقد طلب من الطلبة الإجابة عن فقرات الاستبانة، كما وضع لهم أهمية نتائج البحث في المستقبل، والكيفية التي يجاب بها عن فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية لأهمية ذلك في نتائج البحث.

النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الصعوبات التي طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم، وهل تختلف هذه الصعوبات باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم ؟

للإجابة على سؤال الدراسة: "ما هي أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم؟"، تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لإجابات الطلبة حول الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة، في ضوء تطبيق الاستبانة المخصصة لذلك، حيث يبيّن الجدول رقم (2) مستوى تدرّج الصعوبات التي تواجه المرشدين المتدرّبين في ميدان الإرشاد النفسي.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لإجابات الطلبة حول الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم

الرقم	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تكليف المرشد المتدرب بإشغال الحصص الشاغرة.	1.92	0.27328	1	مرتفعة
2	أرى أنني غير متمكن من أساليب الإرشاد الفردي.	1.89	0.31101	2	مرتفعة
3	عدم اهتمام التلاميذ بالمقاييس التي يتم تطبيقها من قبل المرشد المتدرب.	1.66	0.48078	19	متوسطة
4	لا يقوم المرشد المتعاون بتوجيه المتدرب خلال فترة التدريب الميداني.	1.79	0.41315	10	مرتفعة
5	تركيز المشرف على الأعمال الكتابية.	1.81	0.39286	8	مرتفعة
6	عدم كفاءة المرشد المتعاون في المدرسة وتعوزه الخبرة.	1.76	0.43085	12	مرتفعة
7	يوصف تقييم المشرف بعدم الموضوعية ويميل إلى التحيز.	1.84	0.36954	3	مرتفعة
8	لا يعطي المرشد المتعاون الفرصة للمرشد المتدرب للقيام بدوره.	1.82	0.44125	6	مرتفعة
9	ليست لدي القدرة على متابعة المشاكل السلوكية لدى الطلبة.	1.82	0.39286	5	مرتفعة
10	عدم تمكن المرشد المتدرب من تعبئة السجلات بطريقة موضوعية ومنظمة.	1.63	0.48885	21	متوسطة
11	أفتقد إلى مهارة عمل دراسة الحالة.	1.81	0.39286	7	مرتفعة
12	ضعف تعاون الإدارة والمرشد مع المرشد المتدرب.	1.79	0.41315	11	مرتفعة
13	يستخف التلاميذ بالمرشد المتدرب نظراً لكونه ليس مرشد مقيم.	1.63	0.48885	20	متوسطة
14	لا يساهم المشرف في حل المشكلات التي تعترض المرشدين المتدربين في أثناء فترة التدريب.	1.81	0.39286	9	مرتفعة
15	عدم إعطاء صلاحيات للمرشد المتدرب داخل المدرسة تساعده على إجراء المقابلات الفردية والجماعية.	1.76	0.43085	13	مرتفعة
16	مناقشة المشرف السطحية للأعمال الإرشادية من دون معالجة مواطن الضعف فيها.	1.68	0.47107	17	مرتفعة
17	تعد إدارة المدرسة المرشد المتدرب عبئاً عليها.	1.84	0.36954	4	مرتفعة
18	إعطاء حصص التوجيه الجمعي والمهني كما هو مخطط لها.	1.34	0.48078	33	متوسطة
19	يفرض المرشد المتعاون رأيه على المرشد المتدرب بإتباع أساليب إرشادية معينة.	1.76	0.43085	14	مرتفعة
20	يتميز التلاميذ بمستوى مرتفع من المشكلات السلوكية أو النفسية.	1.29	0.45961	36	منخفضة
21	لا يتم توزيع المرشدين المتدربين حسب أماكن سكناهم.	1.55	0.50390	24	متوسطة

الرقم	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
22	أرى أنني مرغم على التدريب الميداني كونه متطلب إجباري.	1.53	0.50601	25	متوسطة
23	يكتفي المشرف بإظهار نقاط الضعف أثناء زيارته الإشرافية لدى المرشدين المتدربين.	1.63	0.48885	22	متوسطة
24	لا يجسر المشرف الهوة بين النظرية والتطبيق العملي في المدارس.	1.76	0.43085	15	مرتفعة
25	عدم تزويد المرشدين المتدربين بفكرة عن طبيعة العمل الذي سيمارسه في مدرسة التدريب.	1.71	0.45961	16	مرتفعة
26	لا يتابع مدير المدرسة مشاكل وحاجات المرشدين المتدربين.	1.58	0.50036	34	متوسطة
27	أجد صعوبة في الدوام الدراسي نظراً لمحاضراتي في الجامعة.	1.42	0.50036	32	متوسطة
28	عدم تأهيل المرشدين المتدربين مسبقاً أكاديمي ومعرفي بشكل كاف.	1.50	0.50671	28	متوسطة
29	استغلال وجود المرشدين المتدربين من قبل الإدارة وتكليفهم بأعمال خارج نطاق التدريب.	1.50	0.50671	29	متوسطة
30	إعطاء تسهيلات للمرشد المتدرب للقيام بعمل خطة تعديل سلوك.	1.34	0.48078	33	متوسطة
31	أجد صعوبة في عمل بحث إجرائي داخل المدرسة.	1.52	0.50601	26	متوسطة
32	عدم منح المرشدين المتدربين فرصة لتزويد الطلاب بالمهارات الإرشادية اللازمة.	1.68	0.47107	18	مرتفعة
33	يعتمد مدير المدرسة على المرشد المتعاون في تقييم المرشدين المتدربين.	1.50	0.50671	30	متوسطة
34	توفر علاقات جيدة مع الإدارة والمعلمين لنجاح العملية الإرشادية.	1.29	0.45961	35	منخفضة
35	غرفة المرشد التربوي تمتلئ دائماً بالمعلمين مما يعطل الاستفادة من خدمات العمل الإرشادي.	1.50	0.50671	31	متوسطة
36	عدم تواصل المرشد المتدرب مع أولياء الأمور للمشاركة في حل بعض المشكلات خلال فترة التدريب.	1.52	0.50601	27	متوسطة
	الكلي	1.64	0.17019		صعوبة متوسطة

يتبيّن من الجدول رقم (2) أنّ أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني (تكليف المرشد التربوي بإشغال الحصص الشاغرة)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.92) ثمّ تلتها في المرتب الثانية الفقرة رقم (2)، وتنصّ على (أرى أنني غير متمكن من أساليب الإرشاد الفردي)، بمتوسط حسابي (1.89)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (7) وتنص على (يوصف

تقييم المشرف بعدم الموضوعيّة ويميل إلى التحيّز)، بمتوسط حسابي (1.84)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنصّ على (تعد إدارة المدرسة المرشدين المتدربين عبئاً عليها)، بمتوسط حسابي (1.84)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (9)، والتي تنصّ على (ليس لدي القدرة على متابعة المشاكل السلوكية لدى الطلبة)، بمتوسط حسابي (1.82). وفي المرتبة السادسة جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على (لا يعطي المرشد المتعاون الفرصة للمرشد المتدرب للقيام بدوره)، بمتوسط حسابي (1.82).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Farah and Al-Amoudi, 1995) ، حيث أظهرت النتائج أن المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشاكل هي المشكلات الفنية، واتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Radwan, 1998) ، (Al-Balawi, 2005) ، (Anagbogu et al,2013)، حيث أشارت كل من هذه الدراسات، إلى أن أهم المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين تتمثل في الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، وكذلك في مجال ظروف العمل، ومشكلات الإعداد والتدريب المهني، والمشكلات الفنية. إلا أن نتيجة الدراسة تختلف مع دراسة (Al-Balawi, 2005) ، ودراسة (Al-Qahtani, 2007) ، فيما يتعلق بالصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور، ويفسر الباحث هذا الاختلاف إلى المسؤولية الملقاة على المرشد المقيم، إضافةً إلى وجود الوقت الكافي للمرشد المقيم في مدرسته خلال السنة أو السنوات الدراسية للتعامل والتنسيق مع أولياء الأمور، ووجود الصعوبة في ذلك، وهذا لا يلاحظه طلبة التدريب الميداني حيث مدة التدريب الميداني فصل دراسي واحد.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Qahtani, 2007) ، التي أشارت إلى الصعوبات المتعلقة بعمل المرشد ومنها: الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور، المعوقات المادية والبشرية. أما فيما يتعلق في إعداد المرشدين المتخصصين في أساليب الممارسة المهنية، وضعف الخبرة الإرشادية لدى المرشدين في الأساليب المهنية، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Qahtani, 2007) في هذا الجانب، بحيث كانت الصعوبة لدى الطلبة في المرتبة الثانية في "عدم التمكن من أساليب الإرشاد الفردي"، وقد يفسر ذلك إلى الاهتمام بالإعداد النظري للطلبة المرشدين، والقصور في تدريب الطلبة، بالإضافة إلى مشكلات المتدربين بسبب نقص الخبرة والمهارات غير الملائمة، وإلى الشعور بضعف المهارة عندما تتم المراقبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Samih, 2004) التي أشارت إلى عدم تطبيق المرشد الطلابي للمهام الموكلة إلية كمرشد.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Jassem, 2011) ، التي أشارت إلى ضعف العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، وصعوبة تعاون أولياء الأمور في معالجة المشاكل التي تواجه الطلبة، وكذلك عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي ليؤدي عمله بالمستوى المطلوب، وربما يكون السبب في عدم الاتفاق بين هاتين الدراستين إلى أن المرشدين التربويين هم في مراحل الإحساس بالمسؤولية، والرغبة في القيام بالعمل من جميع الجوانب.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة (Al-Samih, 2004) ، التي أشارت إلى أن أهم المعوقات من وجهة نظر المرشدين الطلابيين هي تشتيت المرشد الطلابي عن عمله الأساس وشغله ببعض الأعمال، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود وعي أو معرفة حول المهام أو الأدوار التي تقع على المرشد، مما ينعكس سلباً على طلبة التدريب الميداني، في محاولة الإدارة أو المعلمين في تكليفهم بإشغال الحصص الشاغرة، علماً أن ذلك يعتبر من المحظورات في عمل المرشد، إضافة إلى اعتقاد بعض الإدارات إلى أن المرشد المتدرب هو عبء عليهم، ولا بد من محاولة الاستفادة قدر المستطاع من وجوده في المدرسة، مما ينعكس ذلك على التدريب الميداني. كما يعزو الباحث النتيجة إلى عدم تمكن عدد من طلبة التدريب الميداني من تطبيق أساليب الإرشاد الفردي، وقلق الأداء من التدريب الميداني، وعدم وجود الدعم والتشجيع الكافي من قبل المرشد والهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، لزرع الثقة بالطلبة بقدراتهم وطاقاتهم، وضعف التعاون بين برنامج التدريب الميداني والمدارس المتعاونة، إضافةً إلى تركيز المساقات في الجامعة على الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي.

وفيما يتعلق بالنتيجة حول "وصف تقييم المشرف بعدم الموضوعية ويميل إلى التحيز"، يفسر ذلك إلى الأعداد الكبيرة من الطلبة التي يشرف عليها المشرف في مناطق متباعدة في محافظة الكرك، الأمر الذي يؤثر في عدم توفر الوقت الكافي للتدقيق في سجل كل طالب من السجلات الخاصة به، والتواصل مع الطلبة بالمستوى المطلوب، إضافةً إلى أن غالبية الطلبة متوقع تخرجهم، ويكون الجدول الدراسي لديهم(18) أو (21) ساعة معتمدة، وهذا يؤثر على فترة دوام التدريب الميداني، ويشكل عنصر ضغط على الطلبة. ويؤثر أيضاً في توثيق الطلبة للسجلات الإرشادية بطريقة جيدة، مما ينعكس سلباً في تقييم المشرف للطلبة، ويمكن أن تفسر النتيجة إلى اشتراك عدد من الطلبة الذي يتدربون في مدرسة واحدة بشكل جماعي في السجلات أو الواجبات المطلوبة منهم، وعند التقييم يكون لكل منهم نفس الدرجات من قبل المشرف، وبالتالي يشعر الطلبة بعدم الموضوعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلّة، والجدول رقم (3) يبيّن ذلك:

جدول (3) اختبار (ت) للعينات المستقلّة لاختلاف الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني باختلاف الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الحريّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	1.66	0.10	8	36	0.20	0.843
إناث	1.64	0.19	30			

يتبيّن من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) تُعزى لمتغير الجنس؛ أي أنّه لا تختلف الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني بين الذكور والإناث، حيث كانت قيمة (ت)= 0.20.

يتبيّن من هذه النتيجة بأنّ جميع طلبة التدريب الميداني في الإرشاد النفسي يظهرون اتّفاق على الصعوبات التي تواجههم في الميدان، بدليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الجنسين، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Balawi, 2005) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين والمرشدات تعزى إلى الجنس، ودراسة (Al-Sharifeen, 2011) ، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مستوى قلق الأداء لدى المرشدين المتدربين، وربما يفسر ذلك إلى أن اختيار تخصص الإرشاد النفسي كان رغبة من الطلبة ذكوراً وإناثاً، ولديهم الرغبة في القيام بالأعمال الإرشادية التي تطلب منهم ليصبحوا متميزين في الأداء، وبالتالي فأن هناك اتفاق في الصعوبات التي تواجههم في الميدان، كما يمكن تفسير النتيجة إلى تشابه الإجراءات والأساليب المستخدمة من قبل مشرف التدريب الميداني أثناء الزيارات المدرسية، والاجتماعات الأسبوعية لجميع الطلبة، ومتابعة كافة أعمال الطلبة الذكور والأناس، لتذليل الصعوبات التي تعترضهم، والمساهمة في حل المشكلات في الميدان، من خلال العلاقة التعاونية بين المشرف والطلبة، وبالتالي كانت الصعوبات متشابهة بين الذكور والإناث. إضافة إلى مراعاة المشرف أثناء فترة التدريب الميداني ضرورة التدرج في التدريب، بحيث يتم إسناد العمل للطلبة مع الحالات البسيطة الواضحة، متدرجاً لإسناد الحالات الأكثر صعوبة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Radwan, 1998) ، التي أشارت إلى الاختلاف في الصعوبة لدى المرشدين التربويين باختلاف الجنس. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة تدربوا في نفس المكان، والظروف التي مروا بها متشابهة، كذلك خبرتهم العملية قصيرة ومتشابهة، لذلك لم يكن هناك اختلاف في الصعوبات فيما بينهم. بالإضافة إلى دراستهم المواد الدراسية الجامعية بشكل مشترك خلال سنوات الدراسة، وبالتالي انعكس ذلك على نتيجة الدراسة.

التوصيات:

1. التوعية للإدارات المدرسية والمعلمين، من خلال الندوات وورش العمل والدورات التدريبية، حول مهام وواجبات المرشدين المتدربين، وكذلك نشر الوعي حول حقوق الطلبة في التدريب الميداني في التعلم والتدريب للوصول إلى المستوى المطلوب.
2. العمل على تطوير وتدريب مشرفين التدريب الميداني مهنياً، وكذلك تزويدهم بأساليب التقييم الصحيحة.
3. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث تتناول التدريب الميداني وعلاقته بمتغيرات أخرى، والقيام بدراسات تتناول برامج إرشادية إشرافية لمشرفي التدريب الميداني.
4. التعاون المستمر بين أقسام الإرشاد في الجامعات، وأقسام الإرشاد في وزارة التربية والتعليم، وذلك لضمان التعلم والتدريب الأفضل لطلبة التدريب الميداني، ومعالجة الصعوبات التي تعترضهم.

المراجع

البلوي، فهد. (2005). الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في مدارس منطقة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

جاسم، زينب. (2011). المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانويّة في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانيّة، 19، العدد(2)، العراق. http://repository.uobabylon.edu.iq/humanities_edition5 متوفر عبر

حمدان، محمد. (1998). الإرادة الجامعيّة: احتياجات التطوير المهني والإداري لرؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات، دار اليازوري للنشر، عمّان، الأردن.

رضوان، صافية سلامة. (1998). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربيّة الحكوميّة في عهد السلطة الوطنيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنيّة، نابلس، فلسطين.

زهران، حامد. (1998). التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

السميح، عبد المحسن بن محمد(2004). مهام المرشد الطلابي بين الاهمية والممارسة دراسة ميدانية على مديري ومرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 16،(1)، 212.

شاهين، محمد. (2006). التدريب للطالب الجامعي واقعه وأهميته، متوفر عبر. http://www.qou.edu/arabic/index.jsp

الشريفين، احمد.(2011). فاعلية برنامج إشراف إرشادي يستند إلى النموذج المعرفي في خفض قلق الأداء لدى المرشدين المتدربين في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7،(3)، 233- 251).

العامودي، كفى. (1992). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنيّة الهاشميّة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العزة، سعيد. (2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة، عمّان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العوضي، سعيد. (1992). العلاقة بين استخدام نموذج الإشراف المعهدي وزيادة مهارات طلاب التدريب الميداني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم. مصر.

الغرير، أحمد؛ عودة، بلال. (2009). تطبيقات عمليّة في الإرشاد، عمّان، الأردن: دار الشروق.

عشيبة، فتحي درويش. (2000). الحياة الشاملة وإمكانيّة تطبيقها في التعليم الجامعي المصري: دراسة تحليليّة، مجلة اتّحاد الجامعات العربيّة، (3)، 520–566.

فرح، عدنان؛ العامودي، كفى. (1995). مشكلات المرشدين التربويين في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة اليرموك، 11، (1)، 265–291.

القحطاني، ناصر بن محمد. (1428هـ/2007م). معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعوديّة.

References

Abu Taame', B. (2013). The trend towards learning about swimming and its relation to the achievement in the swimming course for the students of the Department of Physical Education at the Technical University of Palestine. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 21* (3), 403-423.

Abu Taame', B. and Bassam, H. (2010). Attitudes of female students of the Department of Physical Education at the University of Khadouri in Palestine towards the practice of football. *Journal of Al-Najah University for Research and Humanities, 24* (10), 2950-2968.

Al-Amoudi, K. (1992). Problems facing educational counselors in the Hashemite Kingdom of Jordan. A magister message that is not published. Yarmouk University.

Al-Batayneh, T. S. (2004). *A Comparative study between Yarmouk University and Ajman University students towards sports activities*. (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-E'kour, A. (2011). The reality of the trends of the students of the Faculty of Sports Education at Yarmouk University towards the specialization of Volleyball. *Educational Science Studies, 38* (5), 1567-1577.

Al-Jafari, A. A. (2007). *Attitudes of students of the Faculty of Physical Education in the Kingdom of Saudi Arabia towards working in the profession of teaching physical education*. Paper presented at the second conference of scientific developments in physical education and sports, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Allawi, M. H. (2004). *Introduction to mathematical psychology* (4th ed.). Cairo: Book Center for Publishing.

Al-Rababah, J., and Abu Zeme', A. (2013). The level of attitudes of the students of the Faculty of Sports Sciences at Mu'tah University towards swimming learning and the level of their academic achievement. *Mu'tah Research and Studies*, Humanities and Social Sciences Series, *28* (7), 273-295.

Al-Thiabat, Y. M. (2002). *Students' attitudes towards science and technology*. (Unpublished master's thesis). Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Zu'bi, A. (2001), *Foundations of social psychology*. Amman, Jordan: Dar Zahran for Publishing and Distribution,.

Anagbogu. M. A., Nwokolo. C. N, Anyamene. A. N, Anyachebelu F.E, Umezulike. R. Q. (2013). Professional Challenges to Counselling Practice in Primary School in Anambra State, Nigeria: They way Forward.International Journal of Psychology and Counselling. 5(5). (79- 103).

Anwar, M. R. (2006). Trends of some students of the University of Sulaymaniyah towards sports activity. *Journal of Physical Education Sciences*, University of *Babylon, 5* (2), 50 - 60.

Arab Athletics Federation. (1994). *Definition of Athletics*. Retrieved from www.arabathletics.org/index.php?page_id=19.

Balawi, Fahd (2005). *Difficulties facing the student guide in Tabuk schools*. (Unpublished master thesis). Mutah University. Karak.

Bartholomew, N. G.; Joe, G. W; Rowman Szal, G. A. & Simpson, D. (2007). Counselor assessment of training and edoption barriers. Journal of Substance Abuse Treatment. 33(2).193-199.

Breki, T. (2014). Trends of students of physical education and sports towards the teaching profession and its relation to some variables. *Algeria Journal of Science and Techniques of Physical Activity Sports*, Algeria, *7*, 25-30.

Farah. (1992). Guidance and Counseling in the Hashemite Kingdom of Jordan: some observations. International Journal for the advancement of counseling, 19 (1), 17-26.

Hassanein, M. S. (2003). *Measurement and Evaluation in Physical education and sports* (5th ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Joe, G. W.; Broome, K. M.; Simpson, D. D. & Rowan-Sazal, G. A. (2007). Counselor Perception of organizational factors and innovations training experiences. Journal of Substance abuse Treatment, 33 (2).171-182.

Mar'i, T., and Belqis, A. (1982). *Social psychology*. Irbid, Jordan: Dar Al-Furqan.

Roodhouse, S. C. (1993). Investing in people. CMS Bulletin, 1(2). http://museumstudies.si.edu/bull/oct93/rood.htm

Shahin, M. (2006). Training for the university student, its reality and importance, available through---------.

Shaker, I. M. and Abdel Hakim, R. (2006). The attitudes of students in the preparatory stage in Doha towards the practice of field and track competitions. *Journal of Educational Sciences*, Egypt.

Studer, J. R. (2005). Supervising School Counselors in Training. A Guide for Field Supervisors Professional School Counseling, 8 (4). 353-359. http://eric.ed.gov/?id=EJ712883

ملحق رقم (1) مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1	تكليف المرشد المتدرب بإشغال الحصص الشاغرة.		
2	أرى أنني غير متمكن من أساليب الإرشاد الفردي.		
3	عدم اهتمام التلاميذ بالمقاييس التي يتم تطبيقها من قبل المرشد المتدرب.		
4	لا يقوم المرشد المتعاون بتوجيه المتدرب خلال فترة التدريب الميداني.		
5	تركيز المشرف على الأعمال الكتابية.		
6	عدم كفاءة المرشد المتعاون في المدرسة وتعوزه الخبرة.		
7	يوصف تقييم المشرف بعدم الموضوعية ويميل إلى التحيز.		
8	لا يعطي المرشد المتعاون الفرصة للمرشد المتدرب للقيام بدوره.		
9	ليست لدي القدرة على متابعة المشاكل السلوكية لدى الطلبة.		
10	عدم تمكن المرشد المتدرب من تعبئة السجلات بطريقة موضوعية ومنظمة.		
11	أفتقد إلى مهارة عمل دراسة الحالة.		
12	ضعف تعاون الإدارة والمرشد مع المرشد المتدرب.		
13	يستخف التلاميذ بالمرشد المتدرب نظراً لكونه ليس مرشد مقيم.		
14	لا يساهم المشرف في حل المشكلات التي تعترض المرشدين المتدربين في أثناء فترة التدريب.		
15	عدم إعطاء صلاحيات للمرشد المتدرب داخل المدرسة تساعده على إجراء المقابلات الفردية والجماعية.		
16	مناقشة المشرف السطحية للأعمال الإرشادية من دون معالجة مواطن الضعف فيها.		
17	تعد إدارة المدرسة المرشد المتدرب عبئاً عليها.		
18	إعطاء حصص التوجيه الجمعي والمهني كما هو مخطط لها.		
19	يفرض المرشد المتعاون رأيه على المرشد المتدرب بإتباع أساليب إرشادية معينة.		
20	يتميز التلاميذ بمستوى مرتفع من المشكلات السلوكية أو النفسية.		
21	لا يتم توزيع المرشدين المتدربين حسب أماكن سكناهم.		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
22	أرى أنني مرغم على التدريب الميداني كونه متطلب إجباري.		
23	يكتفي المشرف بإظهار نقاط الضعف أثناء زيارته الإشرافية لدى المرشدين المتدربين.		
24	لا يجسر المشرف الهوة بين النظرية والتطبيق العملي في المدارس.		
25	عدم تزويد المرشدين المتدربين بفكرة عن طبيعة العمل الذي سيمارسه في مدرسة التدريب.		
26	لا يتابع مدير المدرسة مشاكل وحاجات المرشدين المتدربين.		
27	أجد صعوبة في الدوام الدراسي نظراً لمحاضراتي في الجامعة.		
28	عدم تأهيل المرشدين المتدربين مسبقاً أكاديمي ومعرفي بشكل كاف.		
29	استغلال وجود المرشدين المتدربين من قبل الإدارة وتكليفهم بأعمال خارج نطاق التدريب.		
30	إعطاء تسهيلات للمرشد المتدرب للقيام بعمل خطة تعديل سلوك.		
31	أجد صعوبة في عمل بحث إجرائي داخل المدرسة.		
32	عدم منح المرشدين المتدربين فرصة لتزويد الطلاب بالمهارات الإرشادية اللازمة.		
33	يعتمد مدير المدرسة على المرشد المتعاون في تقييم المرشدين المتدربين.		
34	توفر علاقات جيدة مع الإدارة والمعلمين لنجاح العملية الإرشادية.		
35	غرفة المرشد التربوي تمتلئ دائماً بالمعلمين مما يعطل الاستفادة من خدمات العمل الإرشادي.		
36	عدم تواصل المرشد المتدرب مع أولياء الأمور للمشاركة في حل بعض المشكلات خلال فترة التدريب.		